

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٠

موافق ١٠ شباط ش و ٢٣ شباط غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. الثروة. أدوار الحياة. العلاج الموضوعي. معرفة حجم القلب. مرض الكسل وميكروبه. معالجة الحمى بالمصل. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. الوباء والأطباء في دمشق. مراسلات: دمشق. مصر. ألوان الحرير الطبيعية وكيفية تلوينه. صيد اللؤلؤ في خليج العجم. أخبار متفرقة. إعلانات.

ماجريات السياسة

استحكم الفتور في هذه الأيام بين الحكومتين الأفغانية والإنكليزية بشأن المدافع والمهمات الحربية الموجودة في بنجاب باسم الحكومة الأفغانية فقد أكدت المصادر الإنكليزية أن حكومة الهند قد أبت أن ترخص لحكومة الأفغان بعد مفاوضات طويلة باستلام المهمات المذكورة وهي عبارة عن بطارية تشتمل على ١٢ مدفعاً جبلياً سريعة الطلق ومهراسين وثمانية عشر مدفعاً صحراويًا ونحو تسعمائة صندوق من الذخائر إلى غير ذلك من المهمات الحربية التي أوصى عليها الأمير عبد الرحمن خان (رحمه الله) في معامل ألمانيا وأنزلتها باخرة ألمانية في مينا (كراجي) ثم نقلت إلى بشاور على طريق التراب الإنكليزي لترسل من هناك إلى كابل عاصمة الأفغان. ويقولون إن في بشاور نحو المائة مدفع للحكومة الأفغانية تراكت فيها من عدة أشهر إلى أن ترخص الحكومة الإنكليزية بنقلها إلى كابل على طريق الهند. وغالب هاته الذخائر اشتراها الأمير عبد الرحمن

(رحمه الله) من ألمانيا. وكثيراً ما سعت حكومة الأفغان في مخابرة حكومة الهند لترخص لها في نقلها وهي تسوف وتماطل الى أن آل الأمر إلى عرض المسألة على مجلس البرلمان في ٢١ تشرين الأول الماضي فسأل أحد الأعضاء وزير المستعمرات قائلاً: هل من المنطبق على حسن العلائق بين إنكلترا والأفغان أن يصرف أمير هذه المملكة بعض الإعانات المالية التي يأخذها مساناة من إنكلترا في ابتياع الأسلحة من ألمانيا ونقلها لبلادها عن طريق البلاد الإنكليزية فأجابه الوزير بقوله: نعم اشترى أمير الأفغان المتوفي مدافع وذخائر حربية من ألمانيا وليست هذه المعاملة مما لا ينطبق على الوفاق المبرم بين الأمير وإنكلترا. قال الراوي: وعليه فما السبب في التعرض لنقل تلك المهمات لعاصمة الأفغان؟

حمل إلينا البريد الأخير تفاصيل انتصار الجنود المراكشية على جموع الزعيم عمر الزرهوني الملقب بأبي حمارة خلاصتها: إن حكومة المغرب قد دبرت حيلًا عجيبًا لكبح جماح العصاة ومحق آية العصيان منها استمالة قبيلة بني (وارتن) إليها ومحالفتها على خيانة الرجل الذي كانت هذه القبيلة ساعده الأقوى فلم ينبثق فجر الأربعاء ٢٩ من الشهر الماضي حتى استنفر وزير الحرب المنبهي الجيش للهجوم على جموع الزعيم ففاجئوهم بقوة عظيمة واعتضدتهم القبيلة المذكورة فانقضت على أولئك الجموع من وراء حسب الخديعة

وكانت خسارة الآخرين ٣٠٠ رجل أما الأمير فقد نجا سار في مائة فارس إلى جهة سوكوتو.

أفادت أخبار لنندرا أن المستر بلفور رئيس الوزارة قد خطب اليوم في ليفربول فقال: إنه ليس في إنكلترا أعداء لمذهب منرو القاضي بأن تكون أميركا للأميركان على أن الولايات المتحدة تخدم المدنية خدمة كبيرة إذا رامت زيادة الاهتمام بمنع حدوث المشاكل بين دول أوروبا وجمهوريات أميركا الجنوبية إذ تحتم على تلك الجمهوريات احترام مبادئ المجاملات الدولية ثم انتقل إلى الكلام على اتحاد إنكلترا مع ألمانيا في العمل فشدد اللوم على الذين يبذرون بذور البغضاء ويوغرون صدر كل شعب من الشعبين الإنكليزي والألماني على الآخر وهو يرى أن في هذا العمل سببًا كبيرًا لحدوث الضعف الذي يضر بالعمل الاتحادي الذي تقوم به الدول ويزداد مبدأه بينها امتدادًا يومًا فيومًا مع أن هذا الاتحاد جوهرى

لحفظ دعائم السلم ولنجاح التمدن والحضارة ثم أورد شاهدًا على ذلك حالة بعض الجهات التي تسبب بعض القلق والانزعاج وقال ان الاتحاد الأوروبي في العمل قد يكون أحيانًا ذا خرق ولكن عمله على كل حال أفضل من أن تعمل كل دولة على حدة وانفراد. ثم قال: إن لجنة الدفاع عن الامبراطورية ستعدل ويكون أعضاؤها بعد اليوم ثمانية وهم الوزير الأول ووزير البحرية والحربية ورئيس مجلس المخابرات في الوزراء والقائد الأول للجيش ومدير أقالم البرية والبحرية وبذلك

تقول المصادر الإنكليزية أن الحملة التي جهزتها إنكلترا على أميركانو في غربي أفريقيا قد احتلت هذه المقاطعة في ثالث الجاري بعد معركة كبيرة جرح فيها ضابطان إنكليزيان و١٢ جنديًا

المدبرة فبهت العصاة لهذا الأمر الذي لم يك بالحسبان وأصبحوا بين نارين نار العساكر ونار القبيلة فلم يستطيعوا القتال أكثر من ثلاث ساعات أظهروا خلالها ثباتًا عجيبًا وبأسًا شديدًا ثم ولوا الادبار وركنوا إلى الفرار وتمكن الزعيم من النجاة إلى «تازه» وكان الجند يظنه قد مات.

أما الوزير المنبهي فقد طير خبر هذا النصر إلى فاس وأرسل لمولاي عبد العزيز رؤس أعيان من قتل العصاة وأخبره بعزمه على استئصال جرثومة الفساد والعصيان وباسترجاع جميع المدافع والمهمات التي غنمها الزعيم من الحملة الأولى ويؤكدون أن الحكومة المراكشية أعلنت بأن تدفع ١٢٥ ألف فرنك لمن يأتيها بالزعيم الزرهوني الذي اختلفت الأخبار في القبض عليه غير أنه قد تحقق أخيرًا وقوعه أسيرًا في قبضة الجنود المراكشية بعد أن حاصرت قبيلة «الغياطه» التي التجأ الرجل إليها.

هذا وقد أكدت الأخبار الخصوصية الواردة من فاس أن جميع الأخبار التي نشرتها جرائد أوروبا بخصوص أحوال المغرب لا تخلو من مبالغة وتناقض وذلك لعدم وقوف مكاتبها على حقيقة الأمر وأن مولاي عبد العزيز قد خرج من فاس قاصدًا رباط الفتح.

تتم مواصلة الأعمال إلى أن قال أن جميع المشاكل مع فنزويلا قد حلت وأن فنزويلا قبلت بالصك الذي وضعته إنكلترا وألمانيا وأنه لم يبق من عقبة تحول دون الاتفاق النهائي.

روت المصادر الإنكليزية أن الإمبراطور منليك نجاشي الحبشة قد طلب إلى المسيو (لاجارد) سفير فرنسا ثمة أن يبرح عاصمة البلاد الحبشية غير أن جريدة (الطان) الفرنسية تنكر هذا الخبر لكنها تعترف بأن العلاقات متراخية تراخياً سيئاً وبأن الخلاف ازداد بين النجاشي والسفير في المدة الأخيرة وهي تظن أن المفاوضات الحديثة التي أثرت في امبراطور الأحباش تأثيراً شخصياً لا يكتسب في الغالب صبغة دولية.

وجاء في الأخبار الأخيرة أنه قد ورد تلغراف من المستر إيلج السويسري يؤكد فيه أنه لا يوجد تراخي في العلاقات بين فرنسا والحبشة ثم قال: إن الإشاعات الذائعة عن تعاضم النفوذ الإنكليزي دون سواه لدى النجاشي هي غير صحيحة أيضاً.

أخلاق وعادات الثروة

الثروة هي تنمية المال سواء كان درهماً أو ديناراً أو متقومًا بهما ولا يسمى المال ثروة ما لم يكن فاضلاً على الحوائج الأصلية وثمراتها كنز المال لوقت الحاجة والإمام بالعجز وإنما سميت خيراً وركز في الطباع البشرية حبها ومدح التهافت على جمعها لشعور يحدث بالإنسان من حيث أنه إنسان وأن له حركات متوالية متباينة من نماء في قوى الجسم الطبيعي ووقوف وانحطاط عادة. والحكمة اقتضت أن تكون تلك الحركات عامة ومن عوارض تختلف على الجسم من صحة ومرض وأنه ليعجز عن الكسب في بعض الأوقات لطوارئ عادية أو لا والمنافع متبادلة مشتركة فلا يجوز للشخص في تلك الحالة أن يستبد بمنافع الآخرين ما لم يمكن أحاط في زمن صحته بما يستبدل منافع غيره

من ذلك الكنز المطلسم بعزائم الجد والاجتهاد.

وقد أذرت الشرائع وندبت وحثت على الحركات إبان الصحة والشباب بما يفيد زمن المرض والهزم ولم يجوز العقل والشرع عند وقوف دولا ب الجسم عن الحركة أن يخلد إلى تبيد ذلك الهيكل وتمزيقه وقد أخفى العلم عن العامة برد جوهرة النفس الناطقة إلى سلكها الأصلي بل ترى الإنسان في آخر مدى حياته يتأمل أن يدوم خادم هذا المظهر الجسماني على عمله البرهاني بأن حالته من تمام الاستعداد تؤذن بالرحيل.

وإذ ثبت أن الثروة من لوازم العمران الطبيعي كان منشأها محصوراً في شيئين ما يقوم بتنمية الجسم وتغذيته وما يكن هيكله من ملبوس ونحوه. وهما إما حاصلان من نبات أو حيوان أو جماد فإن كان الأول فهو الصادر عن فن الزراعة غالباً وإن كان الأخيرين فهما بفلسفة الصناعة ثم إذا وردنا مهاد الأرض وطبائعها وجدنا منها الصالح للنبات وتنميته عموماً أو لبعض دون بعض ووجدنا منها السبخ المجدب ووجدنا أن لكل أرض خاصة لازمة لا يمكن انفكاكها عنها وأن كل أرض من حيث هي لا تكفي بحاجة أهلها وكذلك إذا رددنا الطرف نحو الصنائع نجدنا متباينة على نمط الطبيعة الأرضية قل أن تكفي كل مدينة صناعة أهلها بل الاحتياج عام وكان من ضرورة الوجود العمراني تبادل المزروعات والصناعات وهذا التبادل هو روح التجارة الساري في عروق المنتدى الطبيعي والعدوان سار في عموم صور الاجتماعات الإنسانية مفتقر إلى وازع يدفع سلطة الاعتداء وهو السلطة المدنية. ثم إن كل شخص عاجز أن يقوم بحاجته فلا بد أن يتشارك الكل في هذه الأعمال ويفيض كل على الآخر ما زاد عن حاجته بمقابلة شيء معلوم نسيمه بالثروة ومن آثار اتساع الثروة في البلاد التمتع بالحضارة المدنية بجميع حذافيرها. كما أن آثار الشقاء أن ترى من ألم به الفقر يحاكي صاحب الكنز

الذهبي في أعماله وصبغ لباسه ليسلبه شكلاً اقتضته الهندسة الإلهية فتتصرم أحيانه ويخلق شبابه وهو يحرق الارم ويستسمن ذا ورم. وحيث أن الوجود لا يقوم إلا بتبادل المنافع والدرهم والدينار هما ميزانا صدق تزان بهما الأعمال لم يبح لأحد أن يستأثر بمنفعة بدون مقابل وزيادة الثمن في المبيع زيادة عما أخذ به لقاء تجشم التاجر الأسفار ووجوب القفار ولولاه لانقطعت المواصلات وانحل قوامها ومن العجب أن نرى من آناهم الله شيئاً من المال يتركون المنافع المشروعة العائدة بالفائدة عليهم وعلى غيرهم ويتمسكون بأوهام باطلة يعدونها من مبادئ الثروة وهي أكل مال الربا المنهي عنه مادة وأدباً وشرعاً. خصوصاً وقد وعد الله بمحق الربا. وإنا لا نرى أحداً استدان بالربا إلا وعمه الفقر وباع أثاث بدنه فضلاً عن أثاث بيته وأصبح مملوكاً للمدين بعد أن كان مالكاً أثاثاً ورياشاً ولم نجد ثروة جمعت من ربا وابن الابن ينتفع بما ورثه ذلك الجد المرابي ولينظر لمن نفذ غبار الكسل عن عينيه وجاب الأسفار للتجارة بعد أن كان لا يملك درهماً فأصبح من أغنياء عصره وفي ذلك عبرة للمعتبر.

حمص هـ س

علم الاجتماع البشري أدوار الحياة تابع ما قبله

أما التمدن بحدده الطبيعي فهو اسم يطلق على كل نظام وضعته الألفة القومية موضع الأجراء بين أهلها مؤلفة مواده من عوائد القوم وآدابهم معلقة على نفاذه حصول ما تبتغيه من مطالب الحياة الاجتماعية حيث مفهومها العام قاصراً كان أو بالغاً وتحت هذه الكيفية يصح أن يقال كل هيئة اجتماعية هي بحد ذاتها متمدنة وإن كانت في نظر غيرها بالعكس غير أن العقل لما كان لا يقف في تصوراته عند حد ولا يمكن أن يتصور غير الحق مطلقاً بالبساطة رأى أن التمدن ضمن هذا الحد الطبيعي غير واف بحاجة الإرادة

التي تطمع دائماً في مزيد الخير فوضع للتمدن حداً به أصبح ذا قدرة على ضمانة السعادة للنوع البشري تحت نظام ملخص مواده تلك البواعث التي قلنا أنها تسرع بإيلاج المنتقلين باب التمدن على أن هناك أصولاً لا بد من مراعاتها استقراراً له في ربوع أصحابه فهذا الحد الوضعي للتمدن أخذ الأحقية ولسببه تميزت المدنية الطبيعية من المدنية الوضعية وأعطيت الأولى ألقاباً هي التوحش والتبربر والانتقال حيث تجاه الحالة العمومية في كل قوم فالتمدن إذا بحكم أصوله الوضعية هو الحد الذي يجب أن تنتهي عنده مطامع الحياة العمرانية إذ لا قبل للعقل أن يحل بها في دور أسعد منه إلا في عالم الخيال فقط ولو طفر يتطلب دوراً أفضل لعاد وهو لا يدري بحكم الناموس الرجعي إلى حيث كان تحت استيلاء الغريزة نادباً ما عاناه من مشاق الجهاد في سبيل التنصل منها أما لو روعيت أصول التمدن بين قوم ومنها العلم بالشيء والعمل به وبث روح الحرية الشخصية ومبدأ الاعتماد على النفس وابتغاء الخير العام من وراء تعاضد الأفراد واحترام الكل باعتبار الجزء منه في جميع الموجود وعدم الأخذ في شيء قبل الوقوف على حقيقته والابتعاد مما يجعل العصبية المليية مفسدة بالجامعة الوطنية وبالتالي جعل الأميال مع اختلاف وجهاتها تنتهي إلى نقطة تعزيز السلام دائبة بتحفظ في تأييد شرف النوع احتراساً على الحياة الشخصية أن تغتالها طوارئ التوحش تحت شعار المدنية متى لم تجد حاجزاً يصددها سوى شرف كاذب وامتناع موهوم فلا بد أن ينهض بذلك القوم نهضة يكفيها لمن درس تاريخ التمدن السكسوني الحديث واكتنه سر تقدم هذه الأمة منه أمثلة فعلية تشخص له نتائج كل أصل من الأصول الآتية بصورة لا تحتاج معها إلى مزيد بيان ومع أن دور التمدن هو أجل الأدوار وأكثرها إثباتاً للعمران وأشدها ضمانة لراحة البشر وإسعادهم فما كان أحلاه لو دام لا يعتوره اختلال

في مبادئه العالية لكن سنة التحول الجارية في طبائع الكائنات الناطقة والصامتة تفعل فيه فعلها في غيره من أدوار الحياتين وتذهب به مذهب الشواذ عن أصوله تحت ظلال الارتقاء الخادع فيسير بأصحابه في مفاز الكبر والعجرفة مصورًا لهم أن منتهى الآمال وبلوغ الكمال حيث يقيم التمدن الرفيع.

ليس بعد التأمل في طبائع الكائنات ومراقبة سير التغيرات الفاعلة بها غير الاقتناع بالبداية بأن ناموس التحول قد تجرى أحكامه بسرعة أو ببطء حيث قابلية الشيء المتحول وأن هو إلا ناموس خداع ذو وجهين تراه ينقل الأشياء تحت اسم ارتقاء من أدنى إلى أعلى ثم لا يلبث أن يعود بها من أعلى إلى أدنى يقلبها ظهرًا إلى بطن وهو ثابت لا يتحول عن طريقته وهذه الحقيقة لا يستلزم إثباتها حجة أقطع مما علمناه من نتائج أفعاله في أدوار الحياة العمرانية السالف البيان عنها مما سنعلمه أيضًا لدى الطوائف في مجاهل التمدن الرفيع.

لها بقية سليمان مصوبع

فوائد طبية

العلاج الموضعي

يعلم القراء أن الأطباء قد أخذوا من أمد غير بعيد بينجون الجهة المعتلة من المريض دون سائر جسمه فإذا أريد إجراء عملية جراحية في العين مثلاً بنجوا موضع العين فقط فلا يشعر المريض بألم الجراحة وهكذا قل عن الأضراس وغيرها.

وقد أخذوا الآن يفتكرون في معالجة الجهة المعتلة من المريض حقًا بالأدوية عوضًا عن شربها فقد أفاد طبيب العائلة أن الدكتور (بوشار) الطبيب الفرنسي الشهير قد خطب خطبة في المؤتمر الطبي الذي انعقد أخيرًا في مصر بين فيها العلاج الموضعي وأفضليته على العلاج العمومي بواسطة شرب الدواء فتكلم أولاً على فن العلاج واختلاف فعله باختلاف الأمراض وأثبت أن الأدوية الشافية تتوصل إلى شفاء الأمراض لأنها تفعل فعلها في الموضع المريض.

ثم ذكر الأمثلة فأبان كيف أن الأطباء توصلوا بواسطتها إلى مقاومة عدد عظيم من الأمراض وشفائها إلى أن قال:

«ويلوح لي أنه إذا كان العلاج العمومي يفعل فعلاً خاصًا شافيًا في الأمراض الموضعية وفي الأمراض العمومية التي تصبح موضعية فيمكن الاقتصار على إعطاء الدواء في النسيج المصاب ومحاولة علاج المرض بحقن الموضع المصاب بالدواء الذي يؤثر تأثيرًا شافيًا عند انتشاره في الجسم كله ولنضرب لذلك مثالاً: رجل مصاب بروماتيزم مفصلي حاد يزن ٦٠ كيلو غرامًا ويعطي كل يوم ٦ غرامات من ساليسيلات الصودا فهذا الرجل لا يلبث أن يرى الالتهابات المفصلية المصاب بها تزول فجأة أو بالتتابع. وقد أدخلوا كل يوم ١٠ سنتيغرامات من الدواء في كل كيلو غرام من جسمه أي في كل كيلو غرام من المادة السليمة وفي كل كيلو غرام من المادة المريضة. فإذا كانت الأجزاء الرخوة في المفصل - وهي مركز المرض في هذه الحالة - تزن ٥٠ أو ١٠٠ غرام فشفاء كل إصابة موضعية تم بواسطة ٥ إلى ١٠ مليغرامات من الدواء فقط.

وإذا كانت التجربة تؤيد هذا الفكر فأعطاء رجل ٦ غرامات من ساليسيلات الصودا في اليوم لمعالجة التهاب مفصلي روماتزمي وحيد هو بمثابة وضع سنتيغرام واحد من الدواء كل يوم في الموضع المريض وبثر ٥٩٩ سنتيغرام من مادة غير مفيدة إن لم تكن مضرّة في بقية الجسم».

وخلاصة ما ذكر أنه عوضًا عن إعطاء كمية كبيرة من الدواء الشافي للمرض لا يصل منها إلى الموضع المريض إلا كمية قليلة جدًا تكفي للشفاء والباقي لا يأتي بفائدة إن لم يضر فيرى الطبيب بوشار أن الأفضل الاقتصار على حقن الموضع المريض بالكمية الكافية من الدواء لشفائه. وقد أورد لإثبات ما يراه شواهد كثيرة ومعانيات عديدة في أمراض مختلفة يضيق بنا المقام لو أردنا نشرها هنا ولو بالاختصار فضلًا عن أنها مشحونة بالاعتبارات

العلمية والطبية والبراهين الفسيولوجية التي لا محل لها في هذه الجريدة.

معرفة حجم القلب بأشعة رنتجن

- وتوصل الدكتور بوشار الطبيب الفرنسي المذكور إلى أسلوب يمكن بواسطته معرفة حجم القلب وهو في الصدر أي في حالة الحياة بواسطة أشعة رنتجن. وقد ظهر له وجود فرق غير قليل بين قلبي المرأة والرجل بدليل أن قلب المرأة يشغل فراغًا لا يتجاوز ٧٦ سنتيمترًا مكعبًا وربما زاد حجمه على ذلك في أوائل أيام الحمل على حين أن قلب الرجل يشغل فراغًا سعته ٨٢ سنتيمترًا مكعبًا على المعدل العام (وقد يبلغ ٨٩ سنتيمترًا).

ونفع هذا الاكتشاف الجليل في الطب قائم في أنه متى أمكن معرفة حجم القلب في صدر الإنسان الحي يستطيع الطبيب معرفة التقلبات التي تطرأ على العضو المذكور بين ضمور وتضخم وتمدد وما أشبه.

قال طبيب العائلة: وقد تيسر لنا في محل عيادتنا بمصر اكتشاف التقلبات المشار إليها ورؤيتها واضحة جلية بأشعة رنتجن في مرض مصابين بأمراض من نوع هذه التقلبات سواء كانت في القلب أو في الأوعية الدموية الخارجة منه كالشريان الكبير المسمى الأورط.

مرض الكسل وميكروبه

- زعم أحد الأطباء الأميركيين أن الكسل مرض كسائر الأمراض وأن له ميكروبًا خاصًا ينتقل بالعدوى وأن أفضل علاج له التعرض لحرارة الشمس لأن الحرارة على زعمه تقتل ميكروب الكسل وتعيد إلى الجسم القوة والنشاط.

معالجة الحمى التيفوئيدية بالمصل

- اكتشف هذا المصل الدكتور شانتمس البكتريولوجي الفرنسي الشهير ورفع عنه تقريرًا إلى الجمعية الطبية في باريس وتكلم عليه أيضًا في المؤتمر الطبي المصري الأول.

وكيفية استعماله كائنة في حقن المريض تحت جلد ذراعه بقدر من

مصل مأخوذ من السم التيفوئيدي لا من ميكروب العلة نفسها كما هو الشأن في داء الخناق (دفتيريا) وغيره من الأمراض التي تعالج بالمصل.

وقال أيضًا أنه يستخلص من الإحصاء الرسمي للوفيات بالحمى التيفوئيدية في جميع مستشفيات باريس أن معدل هذه الوفيات فيها يزيد على ١٩ في المئة في العشرين شهرًا الأخيرة على حين أنه لم يبلغ في المدة عينها سوى ثلاثة ونصف في المئة في ٢٠٠ إصابة عولجت بالمصل في المستشفى الذي يديره الدكتور شانتماس وأن الإبطاء في استعمال اللقاح يسهل ثقب المعى والاسراع فيه بقية من الثقب متى عمل في الأيام الستة الأولى من الإصابة الخ مما هو من شئون الطبيب.

الأستانة العلية

الإصلاحات في الروملي

لا تزال الإصلاحات جارية جريًا حثيثًا في ولايات الروم ايلي الشاهانية وخصوصًا العداية منها ووسائل الضبط والربط وإنشاء الطرق وتسهيل المواصلات فقد نقلت صحف الأستانة عن جريدة «نوايه فرايه برسي» رواية عن مكاتبتها في سلانك أن حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الإصلاحات قد وضع لائحة لإصلاح الطرق في ولايات سلانك وادرنه ويانيه وقوصوه ومناستر مؤداها أنه ينبغي أن ينفق خمسة ملايين و٥٠٠ ألف فرنك سنويًا على إصلاح الطرق في الولايات المذكورة منها ٣ ملايين فرنك من البنك الزراعي و٢,٥٠٠,٠٠٠ فرنك من صناديق الأموال.

هذا وقد أحيل مائة شرطي في ادرنه على المعاش وعزل ستة عشر وبوشر بتسجيل غيرهم من المسلمين والمسيحيين وتقرر تعيين ٧٥٧ رجلًا من المشاة و٢٩٤ من الفرسان بزيادة على الموجود منهما وأبلغت نفقات الضابطة في ولاية أدرنه إلى مليونين و٥١٤ ألف قرش.

واستقر رأي الحكومة السنية على

إنشاء موقع عسكري في سلانيك على الطرز الجديد يسع ثلاثة طوابير من الجند وقد جمع من أولي البر في الولاية المذكورة ٥٥٠٠ ليرة في اجتماعين اثنين لهذه الغاية.

قرض جديد

روي أنه قد تم الاتفاق بين الحكومة السنية وبين إدارة الرجي على أن تستقرض الأولى من الثانية مبلغ سبعمائة ألف ليرة عثمانية بفائدة ٧ في المائة وأن يجعل القسم المختص بالحكومة من دخل الشركة ضمانًا لهذا القرض.

خط بغداد

اجتمع في نظارة التجارة والنافعة لجنة مؤلفة من حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة وعطوفة نجيب أفندي ملحمة مستشار هذه النظارة وعطوفة جمال بك معاونها والموسيو زندار رئيس مجلس إدارة سكة الأناضول والموسيو هوكنن مدير هذا الخط وتذكروا مليًا بالمباشرة في إنشاء الخط البغدادي من قونية.

عمال التلغراف

قرر شورى الدولة تعيين عشرين مأمورا لدوائر التلغراف في بيروت وسلانيك وقوصوة زيادة عما فيها من المأمورين على أن تسجل رواتبهم في جملة الرواتب الموقفة.

الديون العمومية والأعشار

إليك بيان الأموال التي تأخذها إدارة الديون العمومية من رسوم الأعشار في ولايات الروم ايلي الشرقية وذلك في المائة خمسة باسم تأمين للسكك الحديدية العثمانية:

سلانيك	٢١٨٤٣٦٢
أدرنة	٣١٢١٣٨٣
قوصوة	٢٤٣٠٧٠٠
مناستر	١٩٦٠٩٩٢
يانية	١٢٨٢٢٢٥
اشقودرة	٨٨٠٠٠٠

مندوب البلغار

غادر الأستانة العلية حضرة عطوفتلو علي فرخ بك أفندي مندوب الدولة العلية في البلغار قاصداً صوفيا وذلك بعد أن لبث في العاصمة مدة للمذاكرة في بعض الشؤون.

وظائف الضباط

أجيب على سؤال ورد من بعض الولايات أن الضباط والأمراء العسكريين إذا تقلدوا وظائف مالية يجب أن يقدموا كفلاء ماليين لأنهم يضعون أيديهم على الأموال.

اصطدام دارعتين إنكليزيتين

روت الجرائد التركية عن أخبار يانيه أنه قد اصطدم في مياهها مدرعتان إنكليزيتان فانشقت إحدهما وقتل من بحارتها خمسة وسقط في الماء خمسة عشر وأخذت البارجة المصابة إلى جزيرة كورفو كما أرسل إلى المينا التي حصل فيها الاصطدام سفينة توربيلية للبحث عن جثث الغرقى.

تعديل مادة

قرر مجلس الوكلاء تعديل المادة الحادية والثلاثين من نظام تحصيل الأموال الذي سبق للثمرات نشره وهي تتعلق بالإخبارات التي يرسلها الجباة إلى من يتقاعد عن إيفاء أموال الدولة في تقاسيها المعينة. وقد صدرت الإرادة السنية بإنفاذ مضمونها وأرسلتها نظارة المالية إلى جميع الولايات وهذا تعريبها:

كل مكلف يتقاعد عن تأدية أموال الدولة في أوقاتها وتقاسيها المعينة يرسل إليه من قبل المحصلين الإخبار المطبوع رقم ثلاثة ونموذجه المربوط لقا وذلك بعد حلول التقسيط بعشرة أيام أو في خلال أسبوع على الأكثر ويجري تبليغ هذا الإخبار إلى المكلف أو إلى مختار قريته أو محلته وبعد إمضاء منهم أو تعليقه على باب المنزل الساكن به المديون أو المكان الموجود فيه عقاره ينتظر مدة أسبوع فإن لم يف ما عليه يترك له من متاعه وأشياءه ما يقوم بأوده على حسب حالته وإن كان من الأصناف تترك له أدوات صناعته أو من الزراع تترك له أدوات زراعته والحيوانات المختصة بالفلاحة والبذور والحاصلات وحصاة الميرى ثم يباع وفقاً للأصول والقواعد المتخذة ما زاد عن ذلك من أثمار وذخائر وحيوانات وأشياء بيتية إلى غير ذلك من أمواله السائرة المنقولة بما يفي

دينه وتحسب أثمانها لقاء دينه. أما الذين يتأخرون عن تأدية ذمتهم من رسوم التمتع ضمن التقاسيط المعينة لها فهؤلاء تغلق دكاكينهم ومخازنهم ومحل إدارتهم وتمنع من الشغل زوارقهم وعجلاتهم وحيواناتهم ولا يسمح لهم بتعاطي صناعتهم ما لم يؤديوا المطلوب منهم ولا يمهلون أبداً ولكن يستثنى من هذا المنع ما كان من الحوائج الضرورية كالصيدليات والأفران والزورق التي تشتغل في الأنهار لإصرار الناس عليها وعجلات الكرى التي لا تتجاوز الاثنتين مع حيواناتها.

مأمورو تحصيل البقايا

ارتأى فخامة الصدر الأعظم عدم لزوم للمأمورين الذين عينوا لتحصيل البقايا من الأموال الأميرية في الولايات وأوعز بذلك إلى نظارة المالية التي صدعت بالأمر وألغت هاته الوظائف واستعادت القائمين بها.

مصنع القنابل والمرميات

تقول جرائد العاصمة أن مصنع (زيتون بروني) المعد لأن يصب يومياً مائتي قنبلة من طراز «شرانيل» ومائة ألف رصاصة من مرميات ماوزر قد استحضرت إليه جميع الاحتياجات حتى أضحى مستعداً للعمل لا ينقصه سوى كيمياوي عارف بمقدار الفولاذ المقتضى وضعه وكيفية تصفيته فصدرت الإرادة السنية باستخدام رجل ألماني اسمه (جاسمان) على مدة سنتين براتب خمسين ليرة عثمانية في الشهر.

تعزية سلطانية

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى أمير الجبل الأسود تعزیه فيها بوفاة أحد أقاربه.

سفير لندرا

أفادت أخبار لندرا أن حضرة دولتلو موسوروس باشا سفير الدولة العلية الجديد فيها قد قدم أوراق اعتماد إلى حضرة الملك إدوارد بحضور عدد من رجال الدولة ثم أعد له ولزوجته مأدبة شائقة حضرها بعض رجال الأسرة المالكة ورجال الدولة.

السكة الحجازية

أذنت الحضرة السلطانية بطبع تذاكر جديدة للجمارك العثمانية على أن تباع كل واحدة بقرش واحد يخص بنفقات السكة الحديدية الحجازية. وكل مأمور يعطي تذكرة غير هذه التذاكر الجديدة يجازى بنصف ليرة عثمانية جزاء نقدياً.

- جاء في الأخبار الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين الموسيو وابلار الألماني رئيساً للمهندسين في سكة حيفا التي هي فرع للسكة الحديدية الحجازية وتعيين سبعة من المهندسين الأوربيين أيضاً ومدير للأشغال ومعاون للمهندس في هذا الفرع وذلك لمدة سنة واحدة فإذا أحسنوا الخدمة مددت وظائفهم. أما رواتبهم فتدفع لهم من يوم مباشرتهم للأشغال والمنظر قدمهم قريباً.

- قررت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية استخدام عدد كاف لتسيير القطارات الحجازية فكتبت إلى نظارة النافعة بأن تنتخب ثمانية أو عشرة من المدربين ويتدقيق الشروط التي تشترط عليهم قبل التعيين.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين سبعة من المهندسين الذين أتموا المدة المدرسية في دار الهندسة السلطانية في أعمال السكة الحديدية الحجازية على أن يأخذوا ثلث رواتبهم من أمال الإعانة.

- افتتح سوق المناقصة بين تجار الحديد في أوربا لابتياح خمسة وعشرين ألف طن من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية فقبلت شركة (جون كوكويل) البلجيكية بيع الطن الواحد وهو أربعة قناطر بمائة وثمانية وثلاثين فرنكاً و ٩٠ سنتيماً على أن تترك قرشاً واحداً في المائة إعانة للسكة وكذلك قبلت شركة (رورون) الألمانية بيع خمسة وعشرين ألف قطعة حديدية بالثمن ذاته والشرط نفسه. وهكذا شرط على شركة ثالثة بلجيكية. وصدت الإرادة السنية أمر اللجنة الكبرى بعقد البيع.

- صدرت الإرادة السنية بأخذ جلود الأضحية في هذا العام أيضاً

وإدخال أثمانها في نفقات السكة الحديدية الحجازية أسوة في السنين الغابرة.

أخبار محلية

بشرنا اليوم مكاتبنا الدمشقي بتلاشي الوباء في دمشق حتى لم يعد يسمع بوقوع إصابات ولا وفيات به والحمد لله فبتنا ننتظر رفع الحجر الصحي عن البلدة قريباً إن شاء الله. ومما يؤيد ذلك أن حضرة ملاذ ولايتنا الجلييلة قد أوعز إلى متصرفية طرابلس بتخفيض الحجر الصحي المضروب على واردات حمص وحماه من خمسة أيام إلى ٤٨ ساعة والأمل معقود برفعه قريباً فتعود المواصلات إلى سابق مجراها.

أصبحنا اليوم والجو صافياً والغزالية بارزة بعد أن أحجبتها الغيوم أكثر أيام الأسبوع كان خيط المطر فيها متواصلاً وخصوصاً ليلة السبت ويومه. وقد بلغ ما هطل في هذا الأسبوع ٥ قراريط و٦٥ من المائة وجملة ما هطل حتى الآن ٤٣ قيراطاً.

يبدأ بعد غد «الأربعاء» بتسيير القطار الحديدي رسمياً من محطة الرصيف في بيروت والمسافة بينها وبين المحطة الأولى ١٣ دقيقة. وهو يتحرك في الساعة السابعة (زوالية) من كل صباح ويبلغها من دمشق في الساعة ٦ والدقيقة ١٠ مساءً.

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بإعفاء الذين يؤدون في مدة سنتين بقايا البدلات النقدية المتركمة عليهم حتى سنة ١٣١٦ من الجزاء النقدي. وبما أن مدة العفو تنتهي في آخر مارت القادم فعلى الذين لم يؤدوا بعد البقايا المذكورة أن يبادروا لأدائها قبل فوات الفرصة وإلا فإنهم يضطرون لدفعها مع الجزاء.

صدرت الإرادة السنية بناء على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجلييلة يعود عزتلو مصطفى فوزي بك المدعي العمومي ولايتنا سابقاً الذي وجهت عليه رئاسة الجزاء

الاستثنائية في ولاية اشقودره إلى مركز وظيفته الأولى في بيروت فسرّ بهذا الخبر كل عرف البك الموما إليه وما اتصف به من الصدق والاستقامة والروية والدراية. والمنتظر عودة قريباً من دار السعادة فهنئه بثقة أولي الأمر ونرجو له الوصول سالمًا.

قدم الثغر صباح الجمعة الماضي حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف نابلس مأذوناً من لادن الولاية الجلييلة.

وقدم بمعية سعادته العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي مفتش المعارف في قضاء بني صعب. فرحب بسعادة المتصرف المشار إليه ونثنى على همته أطيب الثناء لما أبداه من العناية زمن وجود المرض في بعض أنحاء اللواء.

قدم الثغر يوم الأربعاء الماضي عدد وافر من الحجاج الروسيين زارنا منهم الفاضلان عز الدين أفندي بن عبيد الله والأول منهما من المتخرجين على يد رجل النهضة الإسلامية في البلاد الروسية العلامة عالجان أفندي البارودي بحسن التكلم بالعربية الفصحى كسائر من زارنا من فضلاء المسلمين في روسيا وقد اتفقت كلمة الكل بالثناء على العلامة المشار إليه وخدمته لقومه خدمة جديرة بأن تكون لجبين العصر غرة ولعين الزمان قررة فهو فضلاً عن قيامه بنفسه للتعليم والتدريس ينفق مما آفاه الله عليه من الأموال في سبيل نشر العلم وبثه بين المسلمين ثمة (ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا) ولسنا نود الآن الإفاضة في بيان جلائل أعمال الرجل فطالما وشحنا جيد الثمرات بها وأخصها المدرسة المحمدية الكبرى التي أنشأها في قزان جزاه الله عن الأمة خيراً.

عادت رصيفتنا (الشام) الغراء إلى عالم الظهور بعد احتجبت عن قرائها أربعة شهور. وتلقينا في هذا الصباح العدد الأول بعد ذلك الاحتجاب الطويل الذي كانت فيه

كما قالت (مضطرة غير مختارة لأمر لم يكن لها فيه صنع) فهنئها بعودها هذا ونرجو لها خيطة أقوم وإقبالاً أتم.

رست عملية الطريق بين صيدا ومرجعيون على طالبها الأخير بتسعمائة وخمسة وأربعين ألف قرش وسحب عليها القرار داهه وعليه أقرت لجنة النافعة في الولاية على قبول التنزيل حسب الأحوال حتى هذا اليوم (الإثنين).

كتبت نظارة الداخلية إلى الولاية ما مفاده: كان قد وضع سنة ٢٩٦ قاعدة تقضي على المأمورين بإرسال جدول كل ١٥ يوماً مرة من كل قضاء إلى اللواء ومن اللواء إلى الولاية ومن الولاية إلى النظارة حاوياً أسماء مرتكبي الجنايات والجنحة مع أسماء المعتدى عليهم وبيان تابعة كل منهم ومذهبه إلى غير ذلك من الإيضاحات اللازمة وأنه قد دام العمل بهذه القاعد إلى سنة ٣٠٢ ثم أهملت وبما أن الحاجة ماسة الآن للمحافظة عليها فينبغي إرسال الجداول المذكورة في الوقت المعين تماماً.

صباح الثلاثاء الماضي وجد الشاب مصطفى الجدائل اللحام قتيلاً في أقصى الحرش وفيه جراح بمدية ورصاص ووجد طربوشه ومديته على مسافة ٣٠ ذراعاً في حدود لبنان ولا يزال البحث جارياً وراء معرفة القاتل. أما القاتل فقد دفن عصر ذلك اليوم رحمه الله وعزى أهله.

كانت جريدة (الأرز) اللبنانية الرسمية قد ذكرت صدور أمر دولة متصرف الجبل بوضع قرشين مكساً على كل رطل يدخل الجبل من السبيرتو الأجنبي غير أنها قد أعلنت الآن أن ذلك قد نشر سهواً قبل التصديق عليه رسمياً وأنه عما قريب يصدر قرار نهائي به.

منعت حكومة لبنان صيد الطيور غير الوطنية مثل دجاج الأرض والفري منعاً باتاً اعتباراً من غرة

هذا الشهر كما أنها حظرت استعمال الدبق لمسك العصافير وأخذ بيضها وضربت على المخالف جزاء نقدياً وهو قرش واحد على العصفور الواحد وقرشان على السمنة وعشرة قروش على الحجل وعشرون قرشاً على الأرنب مع ضبط صيده.

الوباء والأطباء

في دمشق

كنا نشرنا فيما سلف من الثمرات نبذة لأحد القراء الدمشقيين ذكر فيها أن بعض المصابين بالوباء قد أبى استعمال دواء الأطباء مخافة ما فيه من محلول السليمانى وأنه استعمل اللبن والثوم وما شابه ذلك لقطع القيء والإسهال فبرئ بإذن الله تعالى وقوته.

وقد استغربنا وقتئذ هذا الخبر غاية الاستغراب ووطننا الآمال بأن يتلقاه أولو الشأن في ولاية سورية الجلييلة بما يجدر به من الاعتناء والتحقيق. وقد جاءتنا الآن رصيفتنا (سورية) الرسمية بما حقق الآمال فكتبت فصلاً برأت فيه الأطباء من هذه الوصمة فلم نرَ بداً من شكره على عنايتها هذه عناية المحافظة على الأرواح ورأينا من تمام الشكر أن ننشر عبارتها بنصها قالت:

«طالعنا بكمال الأسف في إحدى الصحف البيروتية رسائل مرسله إليها من دمشق مضمونها أنه لما كان الأطباء في مدينتنا يعالجون المصابين بالوباء يدخل معها محلول السليمانى فقد امتنع المصابون من مراجعتهم عند حصول المرض وأخذوا يداوون أنفسهم باللبن والثوم وما مائل ذلك لقطع القيء والإسهال فينالون الشفاء بهذه الوسطة.

«وحيث أن بيان الحقيقة واجب تفرضه الحمية والإنسانية فقد رأينا أن نتكلم كلمتين في هذا الموضوع فنقول:

إن الوباء عندنا منذ بدايته حتى الآن خفيف الوطأة جداً والحمد لله وقد اتخذ له من التدابير الصحية والتحفظية ما أوقف سيره ضمن حد محدود وما الفضل في ذلك إلا لله ثم للحضرة السلطانية وحضرة ملاذ الولاية الجلييلة ولهذا كانت وفياته

منذ ظهوره إلى الآن لم تبلغ عدد الوفيات التي كانت تحصل في يوم واحد من أيام الوباء الذي كان حصل في دمشق سنة ٣٠٧ ولقد تحقق أن أكثر الوفيات التي حصلت إلى الآن إنما نجمت من عدم اعتناء الأهالي بأمر المأكول والمشروب والملبوس بالنسبة لحالة الموسم وعدم رعايتهم ما قرره الأطباء وأعلنته الحكومة من التدابير الاحتياطية وإن أكثر الوفيات كانت تقع في منازل المصابين الذين كانوا يتقاعدون عن مراجعة الأطباء.

ولقد ثبت من منطوق الجرنالات الرسمية المحفوظة أن واحداً وأربعين شخصاً في ثمن الصالحية كانوا أصيبوا بالعلّة منذ اليوم الثالث من شهر كانون الأول سنة ٣١٨ إلى ختامه أي بظرف سبعة وعشرين يوماً وبعد معالجتهم شفى منهم اثنان وعشرون ومات عشرة. وتسعة ما زالوا تحت المعالجة ولما دعى الطبيب لمعالجة العشرة الذين ماتوا كان توفي منهم أربعة وثلاثة في حالة النزاع فلم ينجح فيهم دواء وأصيب أيضاً في هذا الثمن منذ اليوم الحادي عشر إلى الثاني والعشرين من شهر كانون المذكور ستة عشر شخصاً فلم يستدعوا إلا طبيباً إلا واحداً منهم فقد راجع الطبيب وتداوى فشفي وأما الخمسة عشر مصاباً الباقون قد ماتوا جميعاً حيث لم يعلم بهم الطبيب إلا حينما بلغت الروح منهم التراق فلم يجد الدواء نفعاً.

ومن هنا يعلم أن المصابين الذين راجعوا الأطباء وفي جملتهم من مات ومن كان مشرفاً على الموت فقد شفى منهم بواسطة المعالجة تسعون في المائة وأما الذين لم يراجعوا طبيباً ولم يتداووا فقد كان عدد من مات منهم مائة في المائة الخ ما قالت.

جراند جديدة الإخاء

مجلة عمومية أدبية شهرية تصدر في (طوخ قلوبية) بمصر

لصاحبها الأديب محمود أفندي كامل كاشف وقد جاءنا العدد الأول منها فإذا هو مفتتح بمقدمة في بيان الغرض الذي أنشئت له المجلة والغاية التي تتوخاها وهي خدمة العلم والأدب إلى غير ذلك من المقالات المملوءة بالفوائد فنرحب برصيفتنا (الإخاء) الغراء ونرجو لها الثبات والنجاح.

ومن جملة ما اشتمل عليه هذا العدد ثلاث قصائد لثلاثة شعراء في خزان مصر إحداهما لشاعر مصر شوقي لك فاقتطفنا منها الأبيات الآتية قال مخاطباً للنيل:

يا نيل مصر وفي الأيام موعظة
ماذا لقيت من الدنيا وأهلها
ليت البرية ما داستك أرجلها
بعد الميب ولا غلتك أيديها

قد تقلوك بنير من جلامد لا
تعده الأرض إلا من رواسيها
وحملوك صخوراً فوق ما حملت
منها أثنافي دهور عز خاليتها
أمسيت في مصر موثوقاً إلى أجل
وكنت وحدك حرّاً في نواحيها
قدت لك الصخر أغلالاً ومن عجب
الشر تجزيك حين الخير تجزيها
ضناً بمائك أن يشقى الصعيد به

ورب حرص على الأشياء يؤذيها
ومركب من بخار قد جرى وجرت
من تحته الأرض تطويه ويطويها
كان أشباحه والليل يأخذها
سرائر الأرض تبديها وتخفيها
كأنها وبياض الصبح نم بها

رسل النهار إلى الدنيا بنا
على مناظر كالفردوس ضاحيها
على الطبيعة تلهو في ملاعبها
من الوجود تزهو في مغانيها
كعادة لمعاني الحسن جامعة
تقاسم الحسن عاريها وكاسيها
ولى الصبي ومضى جد الدهور به
ولا تزال لعباً في تصابيها
مثل الملاحه في الدنيا مداولة
تفنى الحسان ولا حسناء تفنيها

مراسلات

دمشق في ٢٣ الجاري

لمكاتبنا

أبشركم بملاشاة الوباء من مدينتنا دمشق حتى أنه لم يعد يسمع

بوقوع إصابات ولا وفيات به والحمد لله. والأمل معقود أن أبشركم قريباً برفع الحجر عن البلدة التي أضحت في ضنك عظيم من حيث وقوف الحال واشتداد الفقر على كثير من الأهلين بسبب ذلك نسأله سبحانه اللطف.

- ورد تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف بوصول الركب سالماً معافى إلى موقع (هدية).

- احتفل عندنا صباح السبت الماضي في سراي المشيرية بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بتوجيه رتبة المشيرية السامية على حضرة صاحب الدولة اسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس بدمشق احتفالاً حافلاً جداً وأطلق ٢٤ مدفعاً إجلالاً وإكراماً وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة السلطانية.

- عاد من دار السعادة ميداني زاده فضيلتو صادق أفندي معيماً نائباً لقضاء الزبداني بعد انتهاء مدة فضيلة نائبه الحالي فنهئته ونرجو له التوفيق.

- قرر انجمن العدالة عندنا تعيين فضيلتو اسماعيل أفندي الغزى محرراً للمقالات وباشر شئون وظيفته فنهئته ونرجو له التوفيق.

أخبار الجهات

قررت جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية بمصر أن تؤسس في الاسكندرية ملجأ للفقراء واللقطاء وقد تبرع الجناب الخديوي بمائة جنيه إعانة للجمعية في مشروعها هذا وأخذ الأمراء والكبراء في اقتفاء أثره فنشكر للجمعية عنايتها بهذا المشروع الخيري شكرنا لجميع المحسنين.

بائع امرأته

روى «الأهرام» أن قومندان السفينة اليونانية (اميرى) قد أبلغ بوليس الاسكندرية أن عديله أي زوج شقيقة امرأته قد أتى مصر بعد زواجه وباع امرأته لأحد بيوت العاهرات. وتلك المراج على ما يقال هي أجمل امرأة في أثينا

فكتبت وزارة خارجية اليونان إلى القنصل الجنرال في الاسكندرية ليخلص هذه المرأة من ريققتها. فتأمل.

اكتشافات

ألوان الحرير الطبيعية وكيفية تلوينه

من بديع ما وقفنا عليه في إحدى المجالات العلمية الفرنسية اكتشاف للمسيو لفرأ والمسيو كنت وهما من المشتغلين بتربية دود الحرير ومعالجته بالطرق العلمية فرأينا أن ننقل ذلك الاكتشاف لما فيه من الفائدة والغرابة قالت:

لا يخفى أن الحرير عندما يخرج من جوف الدود يكون إما أصفر أو أخضر أو لا لون له والمعروف إلى اليوم أن هذا الاختلاف سبب عن اختلاف أصناف الدود بحيث أن كل صنف منه مخصوص بلون. غير أن هذا ليس بالتعليل الذي يظهر سبب هذا الاختلاف ولكن لا بد هناك من سبب آخر في الحرير نفسه به يختلف لون بعضه عن بعض وهذا ما عني بالكشف عنه العالمان المشار إليهما في صدر هذه المقالة.

وقد تبين لهما بعد عدة اختبارات أن ألوان الحرير تستفاد من الغذاء الذي يربى عليه الدود فتكون المادة الملونة أولاً في القناة المعوية ثم تمر منها إلى الدم ومن هناك تنتقل إلى المادة الحريرية. وعليه فمن الممكن أن يتوصل إلى تلوين الحرير بكل لون يراد تلويناً طبيعياً.

وبعدما ثبت لهما ذلك أخذوا يمتحنان المواد التي يمكن استخدامها لهذا الغرض فكان في جملة ما امتحناه مادتان ملونتان إحداهما للأحمر وهي التولويلان والأخرى للأزرق الميلا. فقسما الدود إلى فئتين ثم عمدا إلى ورق صنف من الحناء فطلياه بمحلول التولويلان ووضعاه أمام إحدى الفئتين فلم تمتنع من أكله وبعد أن تناولت منه جانباً ظهر على جسمها احمرار مشبع مما دل على وجود

المادة المذكورة دائرة في دمها. ثم استعملوا أزرق المتيلان كذلك ووضعوا الورق المطلى به أمام الفئة الثانية فلم تلبث بعد أكله أن ظهر عليها المون الأزرق.

وبعد ذلك امتحنا المسئلة من وجه آخر فطليا الورق بمحلول الحامض البكريك ووضعاه أمام فئة أخرى من الدود وبعد أكله لم يبد على ظاهرها شيء من الألوان. وأخيراً عندما أتمت كل فئة منها صنع حريرها كان نسيج الأولى أحمر ونسيج الثانية أزرق ونسيج الثالثة لا لون له.

ثم أعادنا هذا الامتحان على فئتين أخريين من الدود إحداهما من الصنف الذي يصنع الحرير الأصفر والأخرى من الذي يصنع الحرير الأبيض فعالجهما بالمادة الملونة بالحمرة فخرج حرير الأولى نارنجياً أي ممزوجاً من الأحمر والأصفر وحرير الأخرى وردياً. وفيما قررا أن اللون يكون أشد إشباعاً كلما طالت مدة إعطاء المادة الملونة وعلى هذا فيمكن ان يدرج كل واحد من الألوان درجات شتى تبعاً لطول تلك المدة وقصرها.

ومن هذه الامتحانات كلها توصلنا إلى معرفة السبب في تلون الحرير عادة بالصفرة أو الخضرة ولتحقيق ذلك أخذنا شيئاً من الحرير الملون بهذين اللونين وبذرائع كيميائية انتزعا منه المادة الملونة فوجدنا أن المادة الخضراء هي نفس المادة المسماة بالكلوروفيل التي هي سبب الخضرة في النبات والمادة الصفراء هي نفس المادة لدائرة في ورق التوت الذي يغتذي به الدود عادة. قال كاتب المقالة لكن يبقى هنا أن يقال إذا كان الأمر على ما ذكر فكيف يتناول بعض الدود من الورق اللون الأخضر وبعضه اللون الأصفر ويبقى بعضه بلا لون. والظاهر أن السبب في ذلك طبيعة كل واحد من أصناف الدود المذكورة وما فيه من القبول لامتناس بعض المواد دون بعض تبعاً لسلالته وللبيئة التي

نقل منها في أصله على أن هذا قد لا يستغنى تحقيقه عن امتحانات آخر هما أخذان فيها لكن كل ما ذكر إلى هنا لا ريب فيه انتهى تحصيلاً. (الضياء)

فوائد تجارية

صيد اللؤلؤ في خليج العجم

لصيد اللؤلؤ خليج العجم والبصرة موسم يبدأ في شهر حزيران من كل سنة وينتهي في أيلول وقد كان الصيد في هذه السنة من أكثر السنين كمية. وأوفرها جمائاً وأكثرها ربحاً فبلغ الريح أضعاف أضعافه في السنين الماضية وكانت سوقه عامرة في جزيرة (دلما) وفيها يعرض اللؤلؤ على التجار الذين يأتونها من جميع سواحل الخليج الفارسي والهند. وإليك بيان كمية اللؤلؤ الذي صيد في هذا العام:

جهزت سواحل الخليج ٤٢٠ سفينة فيها ٧٥٦٠ رجلاً فاصطادوا ما قيمته (٨٤٠٠٠٠٠ روبية) (الروبية فرنك واحد و٦٨ سانتيماً) فاشترى هذا الصيد كله تاجر واحد من تجار جزيرة داريان وجهاز من البحرين ٧٠٠ سفينة فيها اثني عشر ألف رجل فعادوا بما قيمته ٢٠٠٠,٠٠٠ روبية هذا ما كان في المغائص المشهورة وأما ما خرج في غيرها من المغائص فلم تزل قيمته مجهولة.

بلغت قيمة ما بيع من هذا اللؤلؤ في سوق بومباي سنة ١٩٠٢ - ٤٠٠٠٠٠٠ روبية وكان الصيادون قبل يرمون أصداف اللؤلؤ في البحر بعد أن يستخرجوا ما في جوفها فصاروا اليوم يجمعونها فيضعونها في أكياس فيبيعونها على تجار الصدف فترسل إلى أوروبا عن طريق بندر بوشير وقد أرسل من البحرين ٧٠٠٠٠٠٠ كيس من هذه الأصناف إلى أوروبا فبيعت بـ ٣٥٠,٠٠٠ روبية وأرسل من هذه الأصداف إلى بيروت وسوريا هذه السنة شيء كثير وفي جزيرة البحرين متجر ألماني يتاجر بهذه التجارة كسائر متاجر الهند.

وقد كان السوق الأعظم الذي يعرض فيه اللؤلؤ في ثغر (لنغاه) من ثغور فارس فانتقلت اليوم إلى البحرين. وإليك قيم ما صيد من اللؤلؤ في السنين الماضية مأخوذ عن الاحصائيات الإنكليزية.

وصل إلى سواحل إيران من السواحل العربية

روبية	سنة
١٨٨٦٢٠٠٠	١٨٩٦
٣٥٧٠٠٠٠	١٨٩٧
٣٨٥٠٠٠٠	١٨٩٨
٣٤٠٠٠٠٠	١٨٩٩
٢٥٠٠٠٠٠	١٩٠٠

من البحرين إلى الهند والبلاد العثمانية

روبية	سنة
٤٨٤٠٠٠٠	١٨٩٦ إلى الهند
٢٠٠٠٠	: إلى البلاد العثمانية
٣٤٨٧٠٠٠	١٨٩٧ إلى الهند
٣١٨٠٠٠	" إلى البلاد العثمانية
٤٠٥٨٠٠٠	١٨٩٨ " الهند
٨٥٠٠٠	" إلى البلاد العثمانية
٦٦٦٧٠٠٠	١٨٩٩ إلى الهند
٩٢٠٠٠	" إلى البلاد العثمانية
٣٣١٦٠٠٠	١٩٠٠ " الهند
٣٤٠٠٠٠	" إلى البلاد العثمانية

أرباح سواحل البصرة مما أخرج من البحرين إلى بلاد مختلفة

روبية سنة	سنة
١١٥٥٠٠٠	١٨٩٦
٨٨٠٠٠	١٨٩٧
٩٧٥٠٠٠	١٨٩٨
١١٣٥٠٠٠	١٨٩٩
٤٥٥٠٠٠	١٩٠٠

أخبار متفرقة

إيران وروسيا

أفادت أخبار بطرسبرج أنه قد غادرها ١٨ مهندساً روسياً قاصدين البلاد الإيرانية ليدرسوا تخطيط طريق حديدية من جالقا إلى تبريز فطهران.

إيران وإنكلترا

كيب من طهران أن الوفد البريطاني الذي سلم إلى جلالة الشاه وسام (ربطة الساق) المهدي إليه من لدن ملك الإنكليز قد غادر

عاصمة المملكة الإيرانية عائداً إلى بلاده فودع الشاه أعضاء الوفد وداعاً بالغاً غاية الوداد والسلم وأصبح رئيسه بكتاب خصوصي إلى الملك.

التلغراف بلا سلك

نقلت بسهولة تلغرافات شركة روتر التي تحمل الأخبار الأخيرة بواسطة تلغراف مركوني قبل أن تنزل بضاعة الباخرة (مينا بوليس) بست وثلاثين ساعة وهي الباخرة التي وضعت عليها عدة التلغراف المذكور والراجح أن خدمة منتظمة تبقى على هذا النمط.

جمعية نسائية أميركية

تألفت في أمريكا جمعية نسائية لدرس أخلاق الأمم والشعوب حتى تشتهر هاته الأخلاق بين الفتيات الأمريكيات لتختار التي تريد منهن التزوج بأوربي من يوافق خلقه خلقها وقد أرسلت هذه الجمعية إلى البلاد الأوربية وفدًا من النسوة للبحث والتنقيب وبعد أن صرفن مدة غير وجيزة في هذه المهمة عدن وكل واحدة منهن تحمل تقريراً ضافياً إلى الجمعية التي أخذت خلاصتها ونشرتها على صفحات الجرائد. وقد تبين منها أن الأميركي هو خير زوج للأميركية.

يمين الصيني في المحاكم

حدث بهذه الأيام في لندن أن جيء برجل صيني إلى إحدى محاكمها ليؤدي شهادة فقال له الحاكم: أقسم أيها الصيني بأنك لا تقول غير الصحيح فقال لهم أتوني بشمعة فانارها ثم نفخ بها فأطفأها وقال: «اطفاً الله نور حياتي كلما أطفأت أنا نور هذه الشمعة إذا لم أقل الحق وأشهد بالصدق» ثم حكى شهادته.

محاكم الجزائر

قررت حكومة فرنسا إنشاء محاكم مختلطة من الوطنيين والفرنسيين في مقاطعات الجزائر على أن تكون أحكام هذه المحاكم نهائية.

الألمان في لندن

أكدت جريدة (الكلوب) الانكليزية أن في عاصمة لندن وحدها ٢٠٠

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

إعلان

(التحفة الحميدية في اللغة العثمانية)

هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصادر وعبارات وأدوات ومفردات وتصريف الأفعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخه جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الأول من (تعليم قراءة) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابه يحتاج إليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس وبياع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنينت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار ماهرة.



إن المحركات المكثات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم بأسعار ماهرة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

تروق الذوق وأنواع بلورية مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة. محيي الدين النصولي وأولاده

الجواهر الكلامية

في

العقيدة الإسلامية

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلمًا يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

وقد طبعت الرسالتان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسمهما بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر.

كتاب أسرار البلاغة لواضع هذا الفن الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو أحسن كتاب ألف في تقوية ملكة الإنشاء البليغ والتمرير عليه يشهد لذلك قول إمام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم أر كتابًا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياة المعنى ورونقه) وهو مطبوع على أحسن ورق وأجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمان النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشًا من الورق الأجود عشرون قرشًا.

ألف ألماني يخدمون في الفنادق والمطاعم وأنهم يأخذون رواتب قليلة لكنهم ينفقون نفقات طائلة والسبب في ذلك هو على ما روته الجريدة المذكورة أن هؤلاء المائتي ألف ألماني كلهم جنود مسلحون وسلاحهم في غرفهم فإذا نشبت حرب بين إنكلترا وألمانيا كان لألمانيا مائتا ألف في ساعة نشوب الحرب.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

حيث لا يحوز استعمال صنعة العرجية إلا لمن يكون حائزًا الشهادة الرسمية من الدائرة البلدية وكان ربط الخيول الضعيفة والمجروحة لجر العربات وتحميل الحيوانات أكثر من طاقتها ممنوع قانونًا بناء عليه فعلى من يتجاسر على مخالفة ذلك تجرى بحقه المعاملة القانونية وعليه صار نشر هذا الإعلان.

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمرة ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ سنة غروش ومن نمرة ٣ ← ٦ ومن نمرة ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيه المعروف بسوق القزاز ويباع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة